



أمسية:

أسرة مطمئنة

د. فوز بنت عبداللطيف كردي

## محاو الأمسفة:

- الأسة فف فافف البشرفة .
- معافف طمأنفة الأسة .
- مصءر الطمأنفة .
- فففق الطمأنفة .
- فءفءاف فففق الطمأنفة .
- فءوأسرة مطمئفة .



# الأسرة في التاريخ :



- اقتضت حكمة الله أن يخلق لأبينا آدم - عليه السلام- زوجاً من نفسه، يأوي إليها ويسكن، ويقيم بها أول أسرة عرفتها البشرية، وعمر آدم - عليه السلام- ما شاء الله أن يعمر، وكان منه أولاد وأحفاد، وأقيمت أسر في أول هذه البشرية - جماعات معتبرة نواة للمجتمع البشري- على التوحيد وعلى طاعة الله .

## سكن الأسرة:

امتن الله على البشر بالبيوت التي هي مكان  
الأسر وجعلها سببا في طمأنينتها  
واستقرارها:

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾

النحل: ٨٠



# المسؤولية في الأسرة :

أراد الله أن تكون في الأسرة مسؤوليات يقوم بها جميع الأفراد في هذه الأسرة، فقال النبي ﷺ: والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها، وولده وهي مسئولة عنهم، وأخبر: أن الابن راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، حتى الخادم في البيت له مسؤولية، قال النبي ﷺ: والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته.

هذه المسؤوليات التي أعظمها حق إقامة أهل البيت على طاعة الله إنها تربية على الدين، إنها أمر بالصلاة؛ لأن الله قال عن نبيه إسماعيل: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ مريم: ٥٥، أمرنا بذلك، وأمر أنبيائه، ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ طه: ١٣٢،

و"كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله".

وعندما كان ﷺ يرى فتناً وأهوالاً، أول ما يفرغ إليه إقامة أهله، فكانت تلك الليلة التي استيقظ النبي ﷺ فزعاً فيها؛ مما رأى من الفتن التي ستحقيق بأمته، فقال: سبحان الله! ماذا أنزل الله من الخزائن، وماذا أنزل من الفتن، من يوقظ

صواحب الحجرات؟



# معاني طمأنينة الأسرة

اطمأنَّ : سكن وثبَّت واستقر.

طمأنه، أدخل إلى نفسه السكينة

طمأنينة الأسرة :

ثبات واستقرار اجتماعي بحسن إدارة الخلافات والبعد المشاجرات .

ثبات واستقرار اقتصادي بالبعد عن مخاوف الفقر والعوز .

أمان صحي بتحصيل أسباب العافية .

ويجمع هذا كله وزيادة : الثبات والاستقرار الديني فهو صمام الأمان لكل طمأنينة

ولهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم : عجا لأمر المؤمن .



## مصدر الطمأنينة الأسرة :

المال يؤمنها من الفقر  
والمسكن يؤمنها من الشتات  
والخلق الرفيع يؤمنها من المنازعات

والدين : توحيدا ، وعبادة وسباقا في  
الخيرات يؤمن لها ذلك كله وزيادة





ما أعظم التهديدات  
لكيان الأسرة كلها ،  
ولأفرادها ؟

الفقر.. الشقاق ...الإلحاد ..الشرك ...

التربية على الدين والتوحيد  
أعظم أمان للأسرة



# كيف تبني التربية الإيمانية طمأنينة الأسرة

➤ أذكار الصباح والمساء

➤ معرفة الله عزوجل وتوحيده

➤ الرضا بالأقدار

➤ العمل الصالح وأثره: الصلاة ، الزكاة ،

الصدقات ...



## مخاطر تحقق بطمأنينة الأسرة :

ضمان تحقيق متطلبات الاستقرار والطمأنينة المادية مسعى مهم بلاشك بلا إفراط أو تفريط لئلا تكتنف الأسرة منغصات الحياة المادية ، ونحن هنا نتحدث عن مخاطر أكبر إنها مخاطر:

- الوقوع في الشرك
- الانزلاق في تيارات الإلحاد



حماية التوحيد تحقق حماية كاملة

➤ رضيت بالله ربا ...

➤ اللهم إني أصبحت أشهدك  
وأشهد حملة عرشك ...



## شواهد مؤلمة من واقع أسر مسلمة :

- انحسار دور الأسرة .
- انجراف فتيات وراء دعاوى مغرضة.
- انحراف شباب في متاهات فكرية .





## نحو أسرة مطمئنة

- ✓ اعط للأسرة وقتا قيما
- ✓ ادعي وابتهلي وتضرعي
- ✓ ربي على القيم الإسلامية
- ✓ حاوري واحتوي الخلافات
- ✓ اجعلي مدارس القرآن وتعاهد الصلاة شأننا يوميا
- ✓ فعلي الأمر بالمعروف والنهي على المنكر
- ✓ اجعلي التناصح شعارا مرفوعا
- ✓ ساهمي في اختيار الصحبة والشركاء